

يَشْبَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ أَخْطَأُ فِي الطَّعَامِ أُرِيهِ أَني آكُلُ
ولست بآكِلٍ وَأَتَانَا بطعام فَخَطَطْنَا فِيهِ أَيَّ أَكَلْنَاهُ وَقِيلَ فَحَطَطْنَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
غَيْرِ مَعْجَمَةِ عَذْرُونَا وَوَصَفَ أَبُو الْمَكَارِمِ مَدْعَاةً دُعِيَّ إِلَيْهَا قَالَ فَحَطَطْنَا ثُمَّ
خَطَطْنَا أَيَّ اعْتَمَدْنَا عَلَى الْأَكْلِ فَأَخَذْنَا قَالَ وَأَمَا حَطَطْنَا فَمَعْنَاهُ التَّعَذِيرُ فِي
الْأَكْلِ وَالْحَطُّ ضِدُّ الْخَطِّ وَالْمَاشِي يَخْطُ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ قَالَ أَبُو
النَّجْمِ أَقْبِلَاتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ تَخَطُّ رَجُلًا يَخَطُّ بِخَطِّهِ مُخْتَلِفٌ
تُكْتَبُ بَانَ فِي الطَّرِيقِ لَمْ أَلْفِ وَالْخَطُّ وَطُ بَفَتْحِ الْخَاءِ مِنْ بَقْرِ الْوَحْشِ الَّتِي تَخْطُ
الْأَرْضَ بِأَطْلَافِهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ وَيُقَالُ فَلَانُ يَخْطُ فِي الْأَرْضِ إِذَا كَانَ يَفْكَرُ فِي أَمْرِهِ
وَيَدْبُرُهُ وَالْخَطُّ خَطُّ الزَّاجِرِ وَهُوَ أَنْ يَخْطُ بِإِصْبَعِهِ فِي الرَّمْلِ وَيَزُجُّرُ وَخَطُّ
الزَّاجِرُ فِي الْأَرْضِ يَخْطُ خَطًّا عَمَلًا فِيهَا خَطًّا بِإِصْبَعِهِ ثُمَّ زَجَرَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
عَشِيَّةً مَا لِي حَيْلَةٌ غَيْرَ أَنْ نَنْبِي بِلَقَطِ الْحَصَى وَالْخَطُّ فِي التَّوْبِ مَوْلَعٌ
وِثُوبٌ مُخَطَّطٌ وَكِسَاءٌ مُخَطَّطٌ فِيهِ خُطُوطٌ وَكَذَلِكَ تَمْرٌ مُخَطَّطٌ وَوَحْشٌ مُخَطَّطٌ
وَخَطَّ وَجْهُهُ وَاخْتَطَّ صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ وَاخْتَطَّ الْغَلَامُ أَيَّ نَبَتَ عِذَارُهُ
وَالْخُطَّاتُ كَالْخَطِّ كَأَنَّهَا اسْمٌ لِلطَّرِيقَةِ وَالْمَخْطُ بِالْكَسْرِ الْعُودُ الَّذِي يَخْطُ بِهِ
الْحَائِكُ الثُّوبَ وَالْمِخْطَاطُ عُودٌ تُسَوَّى عَلَيْهِ الْخُطُوطُ وَالْخَطُّ الطَّرِيقُ عَنْ ثَعْلَبٍ
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ حَتَّى تَرْكَبْنَا وَمَا تُثْنِي طَاعَانِنَا يَا خُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ
فَاللُّبُوبِ وَالْخَطُّ ضَرْبٌ مِنَ الْبَضْعِ .

(* قوله « البضع » بالفتح والضم بمعنى الجماع) خَطَّهَا يَخْطُهَا خَطًّا وَفِي
التَّهْذِيبِ وَيُقَالُ خَطَّ بِهَا قُوسًا حَاءً وَالْخَطُّ وَالْخِطَّةُ الْأَرْضُ تُنْزَلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُنْزَلَ نَزْلًا قَبْلَ ذَلِكَ وَقَدْ خَطَّهَا لِنَفْسِهِ خَطًّا وَاخْتَطَّهَا وَهُوَ أَنْ يُعَلِّمَ
عَلَيْهَا عِلْمًا بِالْخَطِّ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ احْتَارَهَا .

(* قوله « احتارها » فِي النِّهَايَةِ اخْتَارَهَا) لِيَدْنِيَهَا دَارًا وَمِنْ خَطَّ الْكُوفَةَ
وَالْبَصْرَةَ وَاخْتَطَّ فَلَانُ خِطَّةً إِذَا تَحَجَّجَّ رَ مَوْضِعًا وَخَطَّ عَلَيْهِ بِرِجْدَارٍ وَجَمَعَهَا
الْخِطَّاتُ وَكُلُّ مَا حَطَّرْتَهُ فَقَدْ خَطَّتَ عَلَيْهِ وَالْخِطَّةُ بِالْكَسْرِ الْأَرْضُ وَالِدَارُ
يَخْتَطُّهَا الرَّجُلُ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَمْلُوكَةٍ لِيَتَحَجَّجَّ رَهَا وَيَدْنِيَهَا فِيهَا وَذَلِكَ إِذَا أَدْنَى
السُّلْطَانُ لِحَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَخْتَطُّوا الدُّورَ فِي مَوْضِعٍ بَعَيْنِهِ وَيَتَّخِذُوا فِيهِ
مَسَاكِينَ لَهُمْ كَمَا فَعَلُوا بِالْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَبَغْدَادَ وَإِنَّمَا كَسَرَتِ الْخَاءَ مِنَ الْخِطَّةِ لِأَنَّهَا
أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرٍ يُنْبِي عَلَى فَعْلِهِ .

(* قوله « على فعله » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ بِدُونِ نَقْطِ لَمَّا بَعْدَ اللَّامِ وَعِبَارَةُ
الْمِصْبَاحِ وَإِنَّمَا كَسَرَتِ الْخَاءَ لِأَنَّهَا أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرٍ افْتَعَلَ مِثْلَ اخْتَطَّبَ خَطْبَةً وَارْتَدَّ رَدًّا

وافترى فرية) وجمع الخِطَّةِ خِطَاطٌ وسئل إبراهيمُ الحَرَبِيُّ عن حديث النبي صلَّى
 اللّهُ عليه وسلّم أَنه ورَثَ النِّسَاءَ خِطَاطَهُنَّ دون الرَّجَالِ فقال نَعَمْ كان النبي
 صلَّى اللّهُ عليه وسلّم أَعْطَى نِسَاءَ خِطَاطًا يَسْكُنْنَهَا في المَدِينَةِ شِبْهَ القَطَائِعِ
 مِنْهُنَّ أُمَّمٌ عبد فجعلها لهنَّ دون الرَّجَالِ لا حِطَّ فيهما للرجال وحكى ابن بري عن ابن
 دريد أَنه يقال خِطَّ للمكان الذي يَخْتَطُّهُ لنفسه من غير هاء يقال هذا خِطُّ بني
 فلان قال والخِطُّ الطريق يقال الزَمَ هذا الخِطُّ قال ورأيتُه في نسخة بفتح الخاء ابن
 شميل الأَرْضُ الخَطِيطةُ التي يُمَطَّرُ ما حَوْلَها ولا تُمَطَّرُ هي وقيل الخَطِيطةُ الأَرْضُ
 التي لم تمطر بين أَرْضَيْنِ مَمَطُورَتَيْنِ وقيل هي التي مُطِّرُ بعضُها وروي عن ابن عباس
 أَنه سئل عن رجل جعل أُمَّرًا مَرَأَتِهِ بيدها فقالت له أُنْتَ طالق ثلاثاً فقال ابن عباس
 خَطَّ اللّهُ نَوَّءَهَا أَلَّا تَلَّ قَتَّ نَفْسَهَا ثلاثاً وروي خَطَّ أَلَّ اللّهُ نَوَّءَهَا
 بالهمز أَي أَخْطَأَهَا المَطَرُ قال أبو عبيد من رواه خَطَّ اللّهُ نَوَّءَهَا جعله من
 الخَطِيطةِ وهي الأَرْضُ التي لم تمطر بين أَرْضَيْنِ مَمَطُورَتَيْنِ وجمعها خَطَائِطٌ وفي حديث أبي
 ذرٍّ في الخَطَائِطِ تَرَعَى الخَطَائِطَ وَنَزَرَدُ المَطَائِطَ وَأَنشَدَ أبو عبيدة لهميان بن
 قُحَافَةَ عَلَى قِلاصٍ تَخْتَطِي الخَطَائِطًا يَتَدَبَعْنَ مَوَّارَ المِلاطِ مَائِطًا وَقَالَ
 البَعِيثُ أَلَّا نَزَّ مَا أَزْرَى بِحَارِكِ عَامِدًا سُوَيْعٌ كَخَطَّافِ الخَطِيطةِ أَسْحَمٌ
 وَقَالَ الكَمِيتُ قِلاصٌ بِالخَطِيطةِ جَاوَرَتَهَا فَذَصَّ سِمَالُهَا العَيْنُ الذَّرُورُ
 القِلاصُ جمع قِلاصٍ لِلنَّقْرةِ في الجبلِ والسِّمَالُ جمع سَمَلَةٍ وهي البَقِيعةُ من
 المَاءِ وكذلك الذِّصِيضةُ البَقِيعةُ من المَاءِ وَسِمَالُهَا مرتفع بذَصَّ والعَيْنُ مرتفع
 بجَاوَرَتَهَا قال ابن سيده وَأَمَّا ما حكاه ابن الأَعرابي من قول بعض العرب لابنه يا يُذَيَّ
 الزم خَطِيطةَ الذُّلِّ مَخَافَةَ ما هو أَشَدُّ مِنْهُ فَإِنَّ أَصْلَ الخَطِيطةِ الأَرْضُ التي
 لم تمطر فاستعارها للذلِّ لِأَنَّ الخَطِيطةَ مِنَ الأَرْضَيْنِ ذَلِيلَةٌ بما بَخِسَتْهُ مِنْ حَقِّهَا وَقَالَ
 أَبُو حنيفة أَرْضُ خِطَّ لَمْ تُمَطَّرْ وَقَدْ مُطِّرَ ما حَوْلَها والخِطَّةُ بِالضَّمِّ شِدَّةُ القِصَّةِ
 والأَمْرُ يقال سُمِّتُهُ خِطَّةً خَسْفٍ وخِطَّةً سَوَّءٌ قال تَابَطْ شَرًّا هُما خِطَّتا
 إِمَّاسارُ وَمِنْدَّةٌ وَإِمَّاسا دَمٌ والقَتْلُ بالحُرِّ أَجْدَرُ أَرادَ خِطَّتانِ
 فحذف النون اسْتَخْفَا فاءً وفي حديث الحديبية لا يَسْأَلونِي خِطَّةً يُعْظَمونَ فيها
 حُرْمَاتِ اللّهِ إِلاَّ أَعْطَيْتَهُمْ إِيَّاهَا وفي حديثها أَيضاً إِنَّه قد عَرَضَ عَلَيْكُمْ خِطَّةً
 رُشْدِي فاقبلوها أَي أَمْرًا واضحا في الهُدَى والاسْتِقامَةِ وفي رأْسِهِ خِطَّةٌ أَي
 أَمْرٌ ما وقيل في رأْسِهِ خِطَّةٌ أَي جَهْلٌ وإِقدامٌ على الأُمورِ وفي حديث قَيْلَةَ
 أَي لَامُ ابن هذه أَنْ يَفْصَلَ الخِطَّةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ وِراءِ الحَجَزَةِ ؟ أَي أَنه إِذا
 نزل به أَمْرٌ مُلْتَبِسٌ مُشْكَرٌ لا يُهْتَدَى لَه إِنه لا يَعْنِيا به ولكن يَفْصَلُهُ

حتى يُدْرِمَهُ ويخرُجَ منه برأْيِهِ والخُطَّاءَةُ الحالُ والأَمْرُ والخَطْبُ الأَصْمَعِي من
أَمْثالِهِم في الإِعْتِزَام على الحَاجَةِ جَاءَ فلانٌ وفي رَأْسِهِ خُطَّاءَةٌ إِذَا جَاءَ وفي نَفْسِهِ
حَاجَةٌ وقد عَزَمَ عليها والعامَّةُ تقولُ في رَأْسِهِ خُطَّاءَةٌ وكلامُ العَرَبِ هو الأَوَّلُ وخُطَّاءُ
وَجْهُ فلانٌ واخْتِطَّابٌ ابنُ الأَعْرَابِي الأَخَطَّابُ الدَّقِيقُ المَحاسِنِ واخْتِطَّابُ الغُلامُ
أَي نَبَتَ عِذارُهُ ورجلٌ مُخَطَّابٌ جَمِيلٌ وخُطَّابَتٌ بالسيفِ وسطَهُ ويقالُ خُطَّابَةٌ بالسيفِ
نِصفينِ وخُطَّاءَةٌ اسمُ عَنزٍ وفي المِثْلِ قَبِيحٌ اللّهُ عَنزاً خَيْرُها خُطَّاءَةٌ قال
الأَصْمَعِي إِذَا كانَ لِبعضِ القومِ على بعضِ فَضِيلَةٍ إِلاَّ أَنها خَسِيسَةٌ قيلَ قَبِيحٌ اللّهُ
مِعزَى خَيْرُها خُطَّاءَةٌ وخُطَّةٌ اسمُ عَنزٍ كانتَ عَنزِ سَوءٍ وأَنشدَ يا قَوْمِ مَن
يَحْلُبُ شاةً مَيِّتَةً ؟ قد حُلِّيتِ خُطَّاءَةٌ جَناباً مُسْفَتَةً مَيِّتَةً ساكنَةً عند
الحَلَبِ وجَناباً عُلابةٌ ومُسْفَتَةٌ مَدْبُوعَةٌ يقالُ أَسْفَتَ الزَّقُّ دَبَغَهُ اللِّيثُ
الخُطَّابُ أَرْضٌ يَنسَبُ إِليها الرِّمَاحُ الخُطَّاءِيُّةُ فَإِذَا جَعَلتِ النِّسْبَةَ اسماً لازماً قلتُ
خُطَّاءِيُّةٌ ولم تذكُرِ الرِّمَاحَ وهو خُطَّابُ عُمانَ قالَ أبو منصورٍ وذلكَ السِّيفُ كلُّهُ يَسمَى
الخُطَّابَ ومن قُورَى الخُطَّابِ القَطَّيفُ والعُقَيرُ وقَطَّارُ قالَ ابنُ سِيدهُ والخُطَّابُ سِيفُ
البَحْرَيْنِ وعُمانَ وقيلَ بل كلُّ سِيفٍ خُطَّابُ وقيلَ الخُطَّابُ مَرءٍ فأُ السِّفُنُ بالبحرينِ
تُنسَبُ إِليه الرِّمَاحُ يقالُ رُمِحَ خُطَّابِيٌّ ورِمَاحُ خُطَّاءِيَّةٌ وخُطَّاءِيَّةٌ على القِياسِ
وعلى غيرِ القِياسِ وليستِ الخُطَّابُ بِمَنبِيتٍ للرِّمَاحِ ولكنها مَرءٍ فأُ السِّفُنُ التي تَحْمِلُ
القَنَا من الهِنْدِ كما قالوا مَسْكُ دارِينَ وليسَ هُنالكَ مَسْكٌ ولكنها مرفأُ السِّفَنِ التي
تَحْمِلُ المَسْكُ من الهِنْدِ وقالَ أبو حنيفةُ الخُطَّابِيٌّ الرِّمَاحُ وهو نِسيبَةٌ قد جَرَى
مَجْرَى الاسْمِ العِلْمِ ونِسيبَتُهُ إِلى الخُطَّابِ البَحْرَيْنِ وإِليه تَرفأُ الشِّفَنِ إِذَا جَأتْ
من أَرْضِ الهِنْدِ وليسَ الخُطَّابِيٌّ الذي هو الرِّمَاحُ من نِباتِ أَرْضِ العَرَبِ وقد كَثُرَ مَجِيئُهُ في
أَشْعارِها قالَ الشاعِرُ في نِباتِهِ وهَلْ يُنْذِبتُ الخُطَّابِيٌّ إِلاَّ وشِيجُهُ وتُغْرَسُ إِلاَّ
في مَنابِئِها الذِّخْلُ ؟ وفي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فَأَخَذَ خُطَّابِيًّا الخُطَّابِيٌّ بِالْفَتْحِ
الرِّمِحِ المَنسُوبِ إِلى الخُطَّابِ الجَوْهَرِي الخُطَّابُ موضعٌ باليَمامَةِ وهو خُطَّابُ هَجَرَ تَنسَبُ إِليه
الرِّمَاحُ الخُطَّابِيَّةُ لِأَنَّها تَحْمِلُ من بِلادِ الهِنْدِ فَتُقوِّمُ بِهِ وقولُهُ في الحَدِيثِ إِنَّه نَامَ
حَتَّى تُسْمِعَ غَطَّيطُهُ أَوَّخَطَّيطُهُ الخُطَّابِيُّ قَريبٌ من الغَطَّيطِ وهو صَوْتُ النَّائِمِ والغِينِ
والخاءِ مَتقارِبَتانِ وحِلَّاسُ الخُطَّابِ اسمُ رَجُلٍ زاجرٍ ومُخَطَّابُ موضعٌ عَن ابنِ الأَعْرَابِي
وأَنشدَ إِلاَّ أَكُنْ لاقِيَتُ يَوْمَ مُخَطَّابٍ فَقَدِ خَبَّرَ الرُّكبانُ ما أَتَوَدَّ دَرْدُ
وفي النِوادرِ يقالُ أَقَمَ على هذا الأَمْرِ بِخُطَّاءَةٍ وبِحُجَّةٍ مَعنَها واحدٌ وقولُهُم
خُطَّاءَةٌ نائِيَةٌ أَي مَقْصِدٌ بَعِيدٌ وقولُهُم خذْ خُطَّاءَةً أَي خذْ خُطَّةً لا نَتِصافُ ومَعنَها
انْتِصَفَ والخُطَّاءَةُ أَيضاً من الخُطَّابِ كَالذِّقْطَةِ من الذِّقْطِ اسمُ ذلكَ وقولُهُم ما خُطَّابُ

غُبَارَهُ أَيْ مَا شَقَّ هـ